

السبت، آذار 6 2010 الموافق 20 ربيع الاول 1431 هـ

اللجنة الأولمبية اللبنانية <الجديدة> تخوض سباقاً ضد الوقت لتسجيل رقم قياسي شارتييه وضع <خارطة طريق> لتحقيق مجموعة عناوين وأهداف والتحديات القائمة يمكن مواجهتها بروحية العمل الجماعي والدعم المحلي والخارجي



انطوان شارتييه
وأحلام لتصبح
واقعا..

بتاريخ اليوم ينقضي على انتخابات لجنة تنفيذية جديدة للجنة الأولمبية اللبنانية شهر بالتمام والكمال وهي مدة زمنية قصيرة وليست كافية كي يمكن الحكم على عمل هذه اللجنة التي جاءت بعد ولادة <قيصرية> حتمتها عدة اعتبارات ذات الصلة بالواقع القانوني الذي استجد من خلال المرسوم 213 وتعديلاته والتعديلات على التعديلات في مسلسل أولمبي طويل جاءت خاتمته يوم 6 شباط الماضي عبر ولادة لجنة تنفيذية جديدة برئاسة انطوان شارتييه ابرز الاسماء التي كانت مطروحة منذ البدايات.

كما ضمت اللجنة التنفيذية وجوهاً جديدة الى جانب القديمة في تشكيلة يصح القول فيها أنها تجمع بين خبرة وحكمة الشيوخ وبين هممة وحماسة الشباب.

وبالفعل انطلقت اللجنة الجديدة عبر ورشة عمل كبيرة بفعل ما ينتظرها من استحقاقات وما ترتب خلال الفترة الماضية من تراكمات رغم الدور البارز الذي قامت به اللجنة الرباعية والتي استطاعت أن تؤمن مبدأ الاستمرارية بأفضل الممكن.

قد لا تكون الصورة لتاريخه واضحة حول ماذا ستفعله اللجنة الأولمبية الحالية ولا سيما ان التحديات كبيرة ومشاهدة <روما من فوق غير ما هي عليه من تحت> ولهذا من المبكر والخطأ أن تحمل هذه اللجنة أكثر من قدرتها والمستطاع وتوضع في مكان المساءلة قبل أن تأخذ وقتها وتتسلم زمام المبادرة الفعلية.

ان المؤشرات والتوقعات تشير الى أن اللجنة الحالية أمام فرصة هامة لتعمل وتحديث النقلة النوعية بدءاً من تركيبة اشخاصها والسمة التوافقية التي تعنون واقعها مروراً بوجود وزير للشباب والرياضة الدكتور علي عبدالله ورئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية النائب سيمون أبي رميا وهما رجلان اكدا قدرة فائقة على العمل والحركة في كل الاتجاهات ناهيك عن اجواء التوافق السياسي والاستقرار الامني اللذين ينعم بهما البلد.

وإذا كان لا بد من قراءة تحليلية مسبقة للعناوين التي يمكن للجنة الحالية أن تعمل بها فلا بد من العودة الى مجموعة العناوين التي تضمنتها ورقة رئيس اللجنة انطوان شارتييه اثناء العملية الانتخابية والتي طرحت كأفكار وكأوراق عمل مع اكثر من جهة رسمية واهلية وهي على ما يبدو تصلح أساساً لأي خطة عمل أو مشروع انقاضي.

وقد يكون لافتاً في وسطنا الرياضي ان يتقدم احد الى موقع المسؤولية متسلحاً ببرنامج عمل كما فعل شارتييه لكن السؤال المركزي هل ينجح رئيس اللجنة الاولمبية الجديد ومعه اعضاء اللجنة التنفيذية في مهمتهم ونشهد قريباً قيامة حقيقية للرياضة اللبنانية؟ يجمع كثيرون على ان شارتييه يملك خصائل ومواصفات تساعده في لعب دور قيادي أو المنقذ خصوصاً لجهة الشفافية والأدبية ونظافة الكف لكن اليد الواحدة لا تصفق والمطلوب تناغم وانسجام مع اعضاء اللجنة التنفيذية وشراكة كاملة ورؤيا واحدة رغم اهمية وضرورة الاختلاف في الرأي بين الاعضاء لأن هذا الاختلاف يغني ويضمن الوصول الى القواسم المشتركة.

قد يأخذ البعض على شارتييه <طوباويته> وتطبيقه القانون بحزم وسمته التقليدية في إدارة الأمور وتحديداً الجلسات وأصول التعاطي والعلاقة مع الآخرين لكن هذا لا ينال من جوهر هذا الشخص الذي بالتأكيد يحتاج كما الآخرين الى بلوغ كيمياء مشتركة وهذا لن يكون الا بعد وقت من الممارسة والمقاربة للعديد من الامور والعناوين ويسجل لشارتييه انه يريد ان يعمل وأن يحدث اختراقاً في الواقع الرياضي عموماً والاولمبي خصوصاً وقد ينجح الرجل او قد يخفق لا سمح الله لكنه يحاول وسوف يحاول متسلحاً أيضاً بمجموعة اهداف تشكل بالنسبة له خارطة طريق نحو تحقيق هذه الاهداف وابرز محطات تلك الخارطة وكما ورد في برنامج العمل المقترح ما يلي:

-إطلاق دورات صقل لأمناء سر الاتحادات الرياضية وأمناء صناديقها.

-تنظيم دورات صقل للمدربين.

-تنظيم محاضرات ثقافية طبية ورياضية وتشجيع التأليف والنشر للمواد الرياضية وإعداد الدراسات.

-وضع آلية مساعدات مالية متوازنة للاتحادات الرياضية.

-السعي لتطبيق منهاج <الرياضة والدراسة> في مختلف المدارس بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي.

- إنشاء قناة رياضية متخصصة تبث برامج هادفة على مدار الساعة وكذلك انشاء اذاعة خاصة باللجنة الاولمبية اللبنانية.
- التعاون مع البلديات في كل المناطق اللبنانية.
- اعداد برنامج للسنوات الـ 12 المقبلة تحضيراً للألعاب الأولمبية للكبار والصغار .
- البحث عن المواهب الرياضية في لبنان ودنيا الاغتراب للافادة من قدراتهم.
- إصدار مجلة فصلية وجريدة اسبوعية رياضية بالاضافة الى منشورات تعريفية وكتب موسمية.
- تأمين شركاء رعاة لدعم النشاطات.
- محاربة المنشطات عبر توعية الرياضيين .
- محاربة العنف والتدخين .
- تشجيع الرياضة للجميع.
- تفعيل الاكاديمية الاولمبية اللبنانية وتحديث المتحف الاولمبي .
- وضع مدينة كميل شمعون الرياضية بتصرّف اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية والسعي لاحقاً لانشاء مبنى خاص للجنة الاولمبية اللبنانية.
- وبعد فالحكمة ان نقول ونردد المقولة التالية <: وإنما الأعمال بالنيات.



الرئيس بري مستقبلاً أعضاء الأولمبية اللبنانية